

الاشتراكات

في البلاد المصرية

١٨٠ ليرة كلفة

٩٠ ليرة أسبوعية

٤٥ ليرة ثلاثة أشهر

في الخارج

ستون فرنك ليرة كلفة

الدفع سلفاً

الاعلانات يفرق مع الادارة عليها

الشعب

جريدة يومية سياسية تجارية

لسان حال الحزب الوطني

المكتبات

يجب أن تكون خاصة الاجرة واضحة الخط والتوزيع

وترسل برسم مدير الادارة

بالمزلة (١١٦) شارع محمد علي

ولا ترد لاصحابها ادرجت أو لم تدرج

نمرة التفوق (٢٩٨٨)

(المسؤول محمود أبو غنم)

مصر في يوم الجمعة ١٤ ربيع الاول سنة ١٣٢٨

٢٥ مارس سنة ١٩١٠ - ١٦ ربيع سنة ١٣٢٦

خير انواع الحكومات

(٥)

سبق لنا ان من الحكم من يربط الله في سياسته وسائر تصرفاته فيكون في أمته خادماً لها أينما على خزانها ساهراً في تدبير مصالحها. يختار أن يوقع بأحد من رعيته سواء وألا يوفي طاعة من أمته حقها فتوزع الحجة والمآذير يوم لا ينع مال ولا يبنون إلا من أتى الله بقلب سليم. وأما هذا الحاكم كثير الأرق شديد القلق يرتقب حساب الله على القبر والقتيل فيحلم خوف الوقوع في الآثام على تجنب الشهوات

ولذلك يخدم أبعد الناس عن حب الدنيا الذي هو رأس كل خطية يكثر في هؤلاء التفش والاختيشان حتى أن منهم من يرتدي بالرفقات ولو شاء لصدت له جلايب الدياج ولصنعت لمراقبه الآنية ذهباً فصاروا لسيقت الجناب بين يديه كرائم مرابا ولخت به الاجناد

من كل جانب لتقيه طارات الحوادث ونازلات الكوزث. لقد كان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه خير مثال يضرب في اللوك الدستوريين بفطرتهم الشوريين بدينهم للتدوين بسلمهم التجليل تواضعهم. فقد كان مع جميع ذلك كثير انكسر في أمر وعاليه. ولقد كان يصور له الخيال ما حل من اقبال حقوق العباد فيأوه آفة بعد آفة ثم يقول جلته الأثورة « ليت أم عمر لم تله عمر »

احتضر عمر بن الخطاب فجاءه بعض جلة المسلمين يسأله أن يوصي بالخلافة فنهأه عمر والي من زعم أني أستعدها فأجابني عبد الله بن عمر (وهو ابن أمير المؤمنين) غير من يتولاهما فظفر اليه أمير المؤمنين قائلاً لا يولاها ابني عبد الله غيب بني الخطاب أن يحاسب منهم على حقوق المؤمنين واحد (يحيى نفسه)

وليس الملوك الدستوريون في الاسلام قائلين ولكنهم كانوا يلبس الناية أو الدعاية

دستور من يطعمه اوتشائه وتربيته اوبدراسه ودينه ظهرت آثار دستوره في حركته وسكاته وقوله وقوله بل وفي سائر اطواره وكان اكبر معاون لعالياه على تدريسهم واصلاح احوالهم. ولقد تعرض الامير الدستوري بعض المقابلات فيالجبا بالكنيسة في السياسة وبجاهد في سبل اسعادته مها كلفه ذلك من المشاق جمعت مصداقات الاسفار بأمر ونهي من أمراء الهند. خبرته فوجدته على المهمة واسع العلم مذهب النفس. ولقد دار بيني وبينه أحاديث في موضوعات مختلفة فكان مما سأله ماذا تمنع في أمرك التي تمنعها اذا علم لك من ضروب الاصلاح ما تخشى ان يعترضك الانجليز في سبيل تنفيذها فأجابني ان لنيل ذلك جملة طرائق تحصل الانجليز على اجابة الطالب فيها ان نوزع الى أهل اماراتي ومخفهم ان يلجوا في مطالبتي تلك الاصلاحات وان شاروا على الاخلاف من غير اجمال في الطلب. هنالك أجد أمامي من الملتزمين والاسباب ليلضطر

الحاكم العام لهند على انالة رعيته ما زادت أو بعض ما زادت من صنوف الاصلاح. وكذلك فعل كل أمير محب لخير بلاده مخلص لأمته حرص على سعادتها وهماها. أما الامراء الذين ليس من رغبتهم ومطالبهم الاصلاح فانهم لا يذكرون عبارات العدل والاصلاح والنظام والدستور وأما لما لا بالسهم. وانما يفعلون ذلك استجابة لقلوب وعاليهم ووقاية لانفسهم من آثار السخط عليهم واليغضب لهم وآفة هؤلاء انهم اثاروا من أتهم التسك بعودهم والاحاح في استنجازها عدوا ذلك تهوراً وخروجاً عن طاعتهم.

ولعلنا هذا الطائفة من الحكماء لا قوة لهم الا بأنهم ولاسلامهم الاسلامية بلادهم لما زودوا لحظة واحدة في تأييد أتهم وتمكينها من جميع وسائل القوة والبأس حتى تستطيع الدفاع عنهم يوم تنزل بهم السائب وتصون لهم تيجانهم اذا امتدت اليها بغاصب سالب اتحي كلامه

واذا قام من الامراء وللوك من هو

ولقد تدبرت ذلك الحيات الجزل وقامت تلك الحكمة بالآلة فقيمت منهلها قدير الامراء واليون السامع بينهم وايقنت ان الذين اذا أراد الخير لنفسه فلا يناله الا من طريق أمته

عبد العزيز جلاويش

الانكليز

روسترو زوفات

تولى مستر روزفلت رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية أعقب مقتل المأسوف عليه مستر ماكلي فظهر عزيمته وقوة كبيرة وحاسة شديدة في الاعلاء من شأن وطنه وأبنائه والدفاع عن حقوقهم وصعد استبداد الملايين من أبناء بلدته الذين ظلوا حبيات من الدهر يسأرون بالاول واليحتكرون المرافق ويستبدون طبقة العمال

حسناً في بادئ الأمر وصعد تيار التمولين والحقيرين وكانت نتيجة ذلك انتصار الحكومة في عدة مواقف. فلما أحس الشعب الأمريكي من تلك الكفاءة في العمل والصراحة في القول والشجاعة الادبية فيهما والغالي في التودع عن حقوقهم والوقوف في وجه اعدائهم اكسبه ود قلوبهم وكثر أنصاره وعيونه وصبغت شهرته الخالدين

ولكن لم يرض على ذلك الرئيس يضع سنين حتى زين له عظم منعه الاستشار بالرأي والعدل على الشهرة وعدم التبصر في المواقف فجاء على أبناء وطنه تلك الازمة التي أصابت البلاد الامريكية بالبلوس حتى اشتد باهلها الضيق وأصبح الملايين من العمال لا مأوى لهم ولا مورد من يرتزقون ولقد ارتبكت الاعمال ارتباكاً شديداً في عهده الاخير وأصبحت البلاد مهددة بخطر مالم عظيم. كل ذلك من جراء استعمال ذلك الرئيس سلطته الشخصية بدعوى للدافعة عن الصلحة العامة وبمنفعة البلاد ولكن الرأي العام لم يفته تلك التصرفات

تشتد تغمر لأمريكيين معه وقاموا في وجهه قومة واحدة يطالبون بحقوقهم لانهم لم يأفوا من قبل ذلك الخضوع والاستكانة ولا يحب فانهم شيوخا على المبادئ الدستورية وحب الاستقلال والعدل والحرية

وبذلك انقلب اعجابهم به تعجباً منه وحبيهم له انصرافاً عنه ولقد اشتد استياء الأمة الأمريكية منه يوم تصدر بحاته الشهيرة في خطبه الحزبة التي القاها عن حكم الانكليز في الهند « وتجيده لا عملهم الاستبدادية وتبريره لفظاتهم الوحشية وحمل تلك الحيلة الشكر على المنود الخ الخ مما أغضبهم عن بكره أتهم وأغضب للتصريح لهم وكان ذلك داعياً لقيام فريق عظيم من خيار الأمة الأمريكية للرد على تلك الآفة وال في حينها والاحتجاج عليها واظهار الاستياء منها

وبذكر القراء ان تلك الدالات قد ترجمت في جريدة اللواء تباعاً تحت عنوان « مستر روزفلت وفضائح الانكليز في الهند »

ولقد كثرت في هذه الايام الاشاعات الخائفة والاقوال المضطربة عن السبب الذي حدا برئيس جمهورية عظيمة كالولايات المتحدة واندها الحق وشعار أبنائها الحرية أن يقوم فيبر أعمال المستبدين ويتعصر للناصين ونحن نقول للقراء بعض تلك الاقوال

فمنهم من يقول ان مستر روزفلت لا أحس بقرب انتصاه عبد رياسته وقد كان يرغب في زيارة المستعمرات الانكليزية للسيد والنقص أراد أن يستميل الانكليز اليه فتودد اليهم تلك الخطبة الزائفة ليقوم الانجليز له بواجبات الحضارة والتكريم انما سياحته غير بلاذم !!!

ومنهم من يقول ان الحكومة أوصته بذلك !!!

وبالمعنى الآخر يقول ان مستر روزفلت ينوي الاقامة في بلاد الانكليز الى غير ذلك من الاقوال والآراء !!! ولاغربة اذا سمع المصريون اليوم مستر روزفلت الخطيب الشهير يرفع صوته عالياً مادحاً أعمال الانكليز في مصر شيئاً عليهم ناه جيلاداً الى الله بتبشيت اقدامهم فيها حتى لا تقع البلاد في فوضى !!! ولا

يؤذى أهلنا بعضهم بعضاً في خطبه عن الهند !!!

انا اذا عدنا مستر روزفلت مائة في خطبه في مدينة الخرطوم وأحلنا ذلك على تعصب لدينه فما عذره من احراق بخود الثناء على الاحتلال وهو رجل من تلك الأمة العظيمة التي عرفت قيمة الحرية والاستقلال ما عذره من حث المصريين والسودانيين على التسك بأهذاب الاحتلال نسال جنابه أرضيه وبقريته وشرح صدره لو كان من أمة احتل الاجنبي ديارها أن يفت مثله فيحضر قومه على الاستكانة للاجانب وهم في ظلم يشقون وينظفون !!! نساله هل من لبادي التي أعجبنا واصبحون محروا أمريكان يرضى الانسان بأن يهضم حقه ويضأ كرامته الانسان ؟

لقد كان الاولى له وهو قائم على أمة ورثت للديانات الثلاث الفرعونية في مقولة الدهر والريسة في شياها والارورية في مشيه أن يقول كلمة صلت واصناف لهذه الأمة التي يجاهد بكل وسيلة سلمية قانونية

لنيل الدستور فم كان أولى له وهو مقبل على المصريين وأبنت يصنعهم بكلمة تشجعهم وتريدهم قوة في المطالبة بحقوقهم النفس لان يفت ذلك الموقف في الخرطوم

انا انشئ أن يستدرج مستر روزفلت (مقرظ كتاب كرومر ورافع مؤلفه الى ساء القصر) ومبرر « فضائح الانكليز في الهند » موقفه ويظهر ما يري من الظواهر فينسبها الى الاحتلال ويوصي المصريين بالركوع والسجود للمحتلين يخشى أن يقع ذلك منه ورجو أن يقول هذا الرجل العظيم كلمة حق تعرف مصر أن لها من عظماء الرجال مشجعين ومن أساطين السياسة أسارا. فهل هو فاعل ؟ ذلك ما ستجيب عنه الزمان بأفصح لسان

وخير مستر روزفلت ان يكون حراً لا يقول غير الحق ولا يكلم غير الحق ولا يتوهم انه تلك الاقوال يرشح نفسه للانتخاب مرة ثالثة فان الصحفيين من أبناء أمته لا يترحم هذه المظاهر الانجليزية ولا يريدون لرئاسة حكومتهم رجلاً انجليزياً في ثياب اميركي

م علي ما هنالك

الاستقلال الداخلي للأزاس والمورين

نتيجة الثبات

الاستقلال الداخلي للأزاس والمورين

ولقد كمل الله أعمال الأتراك في الجزائر
فقالوا استقلالهم الداخلي وأصبحوا
في داخلهم وإن كانوا لم يكونوا تابعين
للامبراطورية الألمانية
وبنحوه بحسب السلام العام في جبل
هذه الولاية مستقلة تماماً عن ألمانيا وفرنسا
واعتبارها حراً معترفاً بين الدولتين لا يجوز
لأحدنا احتلالها عسكرياً أو إجباراً أرضها
وقد الحرب كما هي الحال في سوريا
وفي دوقية لوكسمبورج ولو لم يلم هذا الأمر
لثارت كل أسباب الحرب وإن بين الاثنين
الغالبين الألمانية والفرنسية وزال معها
اضطرار فرنسا المسألة أكثر اعتدوا بها التاريخية
زوال الخوف من وقوع الحرب لأحد
الفرنسيين التآمر من جيرانهم الألمان
والسادقون بدل الشقاق وحلت المحبة على
العداوة وتكون نتيجة ذلك كله تعزيز
مركز الجزائر في العالم ذلك المركز المبنى
على نفوذ فرنسا من ألمانيا وإحياها
للتحالف والاتفاق مع أكثر الصدهات
الألمان عنها وبزمن مع مركز أكثر
نصف وطنها على الشرق الأدنى وتزول
بإدائها على البحار العالم دول وتلك الأيام
نداءها بين الناس

محمد فريد

(الحاج المكي الحديوي)

في منتصف الساعة الثامنة من صباح
أمس شرف الجانب المال الحديوي سري
عابدين قشور بتأليف سموه حضرات
النظار وسعادة أحمد باشا كمال مدير البحيرة
لقد كانت جلسة استماعاً

لما انتصرت ألمانيا على فرنسا في حرب
السبعين بقرتها ولاية الأزاس وقسمها
من ولاية المورين لتحتل ضابقت ومناويز
جبال الفوج وتصبح قابضة على أبواب
فرنسا من هذه الجهة لتتمكن من الافارة
عليها في أي وقت تريد وجعلت هذه البلاد
القفورة ولا يفتأها تابعة للامبراطورية
الألمانية يحكمها وال يقبض الامبراطور
واستعملت مع سكانها الشدة في التسمية
لامانة اللغة الفرنسية وصيغتهم بالصيغة
الألمانية حتى ينسوا وطنهم الأصلي ينسبونهم
لغة آبائهم وأجدادهم
الآن كثير من أهالي هذه الأقاليم
اخاروا الهجرة الى فرنسا هرباً من التجسس
بالجنسية الألمانية المقوتة لديهم ولم يتركوا
وسيلة لحفظ لغتهم وعوائدهم وديانتهم
الولاية على من يتكلم بالفرنسية أو يختلط
بها وتجرعهم لتعليمها في المدارس وعاريتها
حتى في أسماء الذكاكين والمحال التجارية الى
غير ذلك من طرق الاضطهاد والظلم

يبد أن كل ذلك لم يقل من عزيمة
هؤلاء المولدين على أمرهم ولم ينهم عن
التعلق بلغتهم ووطنهم الأصلي وعوائدهم
وكثيراً ما كانت شبان القرعة العسكرية
يفضلون هجرة الاوطان حتى لا يدعوا
في سلك الجيش الألماني ويكونوا مضطرين
لرفع السلاح في وجه اخوانهم الفرنسيين
بعد نشوب الحرب بين فرنسا وألمانيا

ولقد ارتأى هؤلاء الألمان من مدة
أن تجعل ولاية الأزاس والمورين ولاية

جلس نيابي خاص بكاف الولايات والممالك
للكونة الاتحاد الألماني لأن تحكيم كاتحكيم
للمستمرات بدون أن يكون لها صوت في
ادارة شؤونها الداخلية ولو أنها تنصب عنها
مندوبين في الرشتاج الذي يمثل جميع
الولايات الألمانية وبذلك تصبح الأزاس
والمورين كملكة ساكس أو باير أو غيرها
وهذا مما يخفف عن الأهالي ألم الانفصال
عن وطنهم الأصلي ويساعد على ادارة
أمر بلادهم بما يوافق أخلاقهم وعوائدهم
لم تصل الأزاس والمورين الى هذه
النتيجة الا بفضل مجهودات أبناءها المحاضرين
وعدم تأخرهم عن المطالبة بحقوقهم أمام قوة
الامبراطورية الألمانية الضخمة واعطاهم
الاستيلاء من حكومة الولاية بكل أنواع
المظاهرات وعدم خضوعهم للحدود القاهر
مما استعمل ضدهم من الشدة وأدام في
أموالهم وأبصارهم وصادر من هاجر منهم
الى فرنسا في أمواله وممتلكاته أو أزمه
ييسر بانفس الاغان يشترها العمر الألماني
فيكثر النصر للجermanي وتكون له الاغلبية
على طول المدى

الجمعية العمومية

اجتماع الهيئة على طلب مجلس نيابي

افتتحت الجلسة أمس في منتصف الساعة
الثالثة برئاسة سعادة محمود باشا فني
وحضور أصحاب السعادة النظار ماعداً ناظر
الثانية وناظر الخارجية الذي انسحب من
الجلسة في أثناء تلاوة المحضر وبحضور
الاعضاء. فليت اعتذارات من ساحة قاضي
مصر وفضيلة الشيخ حسونه وعفيفي باشا
وعبي باشا وطلبة باشا سعودي ومصطفى
بك الطحان وعلى أفندي إسماعيل وأبراهيم
أفندي سيد أحمد ومحمد بك. المذكور وموسى
باشا غالب ومحمود باشا سليمان والسباعي
بك لغري
ثم تلى محضر الجلسة الماضية فصدق عليه
الرئيس. عندئذ اقترحت جديدة
ومكتبة من مجلس النظار. فقام الكاتب وتلا
هذه المكتبة وهي جواب الحكومة على
طلب عقد الجمعية العمومية مرة في كل سنة
وقد جاء فيه أن القانون النظامي يقضي
بعقد الجمعية العمومية مرة في كل سنتين
وبقي هذا النص أنه يجوز للحكومة أن
تفقد كما دعت الظروف وقد اتبعت
الحكومة هذه الخطة وأكر داييل على
ذلك اقتداها الآن وسير الحكومة على
هذا السبيل كما استدعت المجالس استشارتها
وتضمنت هذه المكتبة أيضاً جواب
الحكومة على انشاء نظارة زراعة وقد جاء فيه
أن الحكومة تبحث في اتخاذ تدابير اللازمة
لوقاية الزراعة وتحسينها وهي تؤمل أن تعمل
على تشكيل ادارة مخصوصة للاشتغال بالمسائل
الزراعية
وبعد ذلك تلت الاقترحات الجديدة

وهي تتعلق باقتراح انشاء هيئات للأزاس
وحيرة البرلس وبنية الشرب في طنطا
ثم أخذت الهيئة في نظر الاقترحات
المقدمة اليها واتخذت عنانها اقتراح المجلس
النيابي المقدم من حضرة أمين بك العارف
وأحمد محمد بك خشب وخليق أفندي المديني
وعنايت الملالي بك ومصطفى خليل باشا
وعبد اللطيف بك الصوفاني وأمين الشمسي
باشا ومحمد أفندي أبو خضرة والاربي بك
وأبراهيم الجارم أفندي وعيسى نوار بك وجاد
بك مصطفى

وقد أبانت حضرات المقترحين في
طلبهم ضرورة هذا المجلس للأمة والاضرار
التي تعود على البلاد من حرمانها منه فجاء
في اقتراح حضرة خشب بك «انه الدواء
الوحيد لسعادة الأمة وقدمها ولاقوم لها
الا به» وجاء في اقتراح حضرة الملالي بك
«ان القول بأن مصر ليست أهلاً لمجلس
نيابي هو تضييق للزمام عن المطالبة
به فإن مصر لم تكن أقل حضارة ولا مدنية
من البلاد الأخرى التي نالت الدستور بل
هي في مقدمة البلاد السائرة في طريق

وبعد ان انتهت تلاوة هذه الاقترحات
قدم حضرة ابراهيم أفندي عبد المال اقتراحاً
آخر يطلب المجلس النيابي أيضاً تم مساعدة
مذكور باشا وضم صوته الى صوت اخوانه
الباطل باشا. أنتم الموضوع الى قسمين
قسم يتعلق بالطلب وقسم يتعلق بالنقطة
وأني أقول على القسم الاول ان بعض
الاعضاء طلب مجلس أمم والبعض الآخر
جلساً نيابياً وغيرهم الدستور وهذه كلها
كلمات تدور حول معنى واحد وهو ما يطلبه
الأمة من الطبقات النازلة الى العلية بما فيها
الجزءاء. طلبه مجلس الشوري واختار
النص الذي يليق أن يطلب به وقرر هذا
الطلب في أول ديسمبر ومعد ذلك
جاءت الجمعية العمومية وأقرت هذا الطلب
لبنه وقد أجابت الحكومة على ذلك بما
رأته ولكن هذا لا يمنع من المطالبة به عند
مرات وفي يونيو سنة ١٩٠٩ أعاد مجلس
الشوري طلبه ونادى بتوسيع اختصاصات
المجلس وحث ان اخواني متفقون في النهاية
ولكن صيغ طلباتهم متعددة فاقترح عليهم
أن يكون طلبنا هو نفس ما طلبه مجلس
الشوري في ديسمبر وأقرت عليه الجمعية
العمومية في السنة الماضية وماله مجلس الشوري
في شهر يونيو
ثم طلب من الكاتب تلاوته وهذا
نصه:

«أن يطلب من حكومة الجاه العالي
اعداد مشروع قانون يمنح الأمة حق
الاشتراك الفعلي مع الحكومة في ادارة
أمرها الداخلية وتدير شؤونها المحلية وأن
يكون رأيها تقريراً في مشروعات القوانين
والوائح التي تطبق على الأهالي وفي
تقرير الضرائب والرسوم بحيث لا يكون
لهذا القانون تأثير على فصوص المaledات
الدولية والالتيازات القنصلية والدين
العومي وأحكام قانون لجنة التصفية ولا

والحقوق الواجبة الاحترام ولا على مركز
الاستاذة ولا على كل ما يرتبط بالحكومة من
التعهدات والاتفاقات. مشفوعاً بهذا القانون
بمشروع قانون آخر يمدد نظام الانتخاب
وبإبلاغ عدد أعضاء المجلس الى عدد تحقق
فيه النيابة عن الأمة بمعنى أكل من الحالة
الرائنة بحيث يكون عدد أعضاء المجلس
سنتين عضواً على حسب البيان الآتي وبعد
اعداد هذين المشروعين يمت بها الى
مجلس شوري القوانين لابداء رأي فيها
وهذا عملاً بالمادتين ١٨ و١٩ من القانون
النظامي

البيان - ١٥ - تقتضيه الحكومة
والقانون تختصهم المديرات والمخلفات
كإبائي - ٢ - مصر المحروقة - الاسكندرية
١ بور سعيد ١ السويس ١ الإسماعيلية
١ ديايط ١ الریش ٤ الغربية منهم ١ عن
مدينة طنطا ٣ الدقهلية منهم ١ عن المنصورة
٣ أسوط منهم ١ عن أسوط ٣ المنوفية
٣ الشرقية ٣ البحيرة ٢ القليوبية ٢ الجيزة
٢ القويس ٢ في سوف ٢ المنيا ٢ قنا ٢ جرجا
٢ أسوان

الصوفاني بك - اني لا أفهم معنى
الطلب الاشتراك الفعلي مع الحكومة ولماذا
لا يسمى ذلك بالمجلس النيابي وأي شيء
يتمنا من هذه التسمية
ولقد طلبنا المشاركة مع الحكومة عدة
مرات فأجربنا بأن حضور النظار في مجلس
الشوري هو عبارة عن المشاركة وفعلها
عن ذلك فإن الهيئات النيابية ليست وظيفتها
مشاركة الحكومة وانما مراقبتها والهيئة
عليها وإذا كان مجلس الشوري قد تسرع
وطلب الاشتراك به. هذا النص فذلك لا
يدعونا الى شك سيله

مصطفى باشا خليل - أطلب
تسمية هذا الطلب مجلساً نيابياً حيث انه
أعم ولا يوجد شيء في البلاد الاوربية يسمى
مشاركة الأمة للحكومة
السيد أحمد عمن - اني أطلب
ادخال تعديل في نص المشروع وهو ان
يضاف الى التبعات والالتفات لفظ
الجائز لها قانوناً

أناطه باشا - اني موافق على ذلك
ثم عادت النقطة في نفس الطلب هل
يسمى اشتراك الأمة مع الحكومة أو
جلساً نيابياً فقال أناطه باشا نحن نتمنى
ونفخر أن نكون كباقي الأمم ولكن لا
يجوز لنا أن نطلب شيئاً لا تشجع لنا الظروف
به وبأن يكون المجلس له الكلمة العالي على
كافة القوانين المتخذة علينا

وعندما نصل الى درجة يكون رأينا
فيها تعلقاً على مصالحنا الشخصية نطلب
أكثر منه فلهذا نقول هي التي راعها مجلس
الشوري ويؤيد ذلك طلب حق الاشتراك
مع الحكومة وانكم ان نسو هذه الهيئة
مجلس نواب ومجلس لوردات وما تشاؤون
عمار بك - أناطه باشا يطلب اشتراك
الأمة مع الحكومة والصوفاني بك يطلب
جلساً نيابياً وأظن أن هذا الخلاف لا سبيل
لهما وحل بينهما على غير هذا الطلب فالتزم

السيرة الان حتى يأتي لنا المشروع وبعد
ذلك ننظر في تسميته
الصوفاني بك - ان الامر الذي
يثار للفرق في تفسيره هي كلمة «مشاركة»
الأمة للحكومة لان الهيئات النيابية هي
عبارة عن السلطة التشريعية والحكومة
هي السلطة التنفيذية فكيف نترك هاتين
السلطتين مع بعضهما مع ان لكل منهما
مهاماً مخصوصاً قلنا بنفسه
كلنا يدري ما هو مركز مصر كما
يدري ما للدول من الحقوق وليس لينا
أن نتعرض لاوروبا ولا لامتيازاتها وانما
نحن نطلب مجلساً نيابياً ينظر في المسائل
المصرية لا الاوروبية

أناطه باشا - الحكومة هي هيئة
تنفيذية والمجلس رأيه الآن في قوانينها
شوري وعن زبد ان يكون رأيها على
زبد ان تضع الحكومة القوانين وتقررها
على الأمة وبدلاً من أن يكون رأيها شورياً
يكون عليها هذا هو معنى الاشتراك أما
كلمة مجلس نيابي فلها معنى معروف عند
الناس ولا يمكن أن نوفي بين الذي نطلبه

وبين هذه الكلمة بل يجب أن نطلب شيئاً
عندنا معروفًا -
الصوفاني بك - انى لأنهم لماذا
نهرب من هذه التسمية وما الذي يمنعنا من
ذكر مجلس نيابي ونحن لانطلب طلياناً مع
النظر الى الاجابة والمطاء بل نطلب الطلب
الذى رضاء لانفسنا ونعمل كل جهدنا
منتظرين الظروف للوصول اليه والصرحة
غير من كل شيء وانى لأزال أقول ان
المجلس والحكومة توتان ولا يمكن ان
يكونا قوة واحدة

حسين عابدين بك - أوافق على
اشتراك الامة مع الحكومة وعلى اضافة
الجائزة قانوناً الى كلمة التهنيدات
أباطه باشا - نحن نريد أن نعرف
حدود المجلس النيابي الذي تطالبونه فليبينوا
لنا ذلك أما الصراحة فوجوده

مصطفى خليل باشا - تسمية الطلب
بمجلس نيابي أهم وانى أطلب أخذ رأي عليه
وليس هناك مجلس تسمى مجلس اشتراك
الصوفاني بك - اننا نطلب مجلساً
نيابياً بعدد فيه مركزاً نأى يكون ذارأي
قضي في الشؤون المصرية أما مسألة المشاركة
فلا معنى لها وقد سمنا جواب الحكومة
عليها سمنا ان حضور النظار يعتبر مشاركة
للامة

أباطه باشا - اذن تطالبون مجلساً
نيابياً بهذه الحدود وانى لاخافكم في ذلك
واقترح ايجاد مجلس بهذه القيود واذا اقترح
احداً آخر تسميته مجلساً نيابياً فاني اوافقه
وعند ذلك دارت المناقشة على نص
الطلب الذي يطالبونه فأبدلت عبارة اعداد
مشروع قانون بتجس الامة حق الاشتراك
الخ بعبارة اعداد مشروع قانون لايجاد
مجلس نيابي. ثم أضيفت كلمة مالية على
عبارة ادارة أمورها الداخلية فاعترض
الصوفاني بك وذل الاول جملها في ادارة

والايع عدد أعضاء المجلس الى عدد تتحقق
فيه النيابة عن الامة بمعنى أكل من الحالة
الراثة

قداول النظار مع الرئيس وبذلك
قال الرئيس - اذن تقرر طلب مجلس
نيابي بالاغلبية

الأعضاء دعشون - بل بالايجام
الرئيس - ماعدا الوزراء

سعد باشا - لستاسكم
أباطه باشا - اذن يكتب القرار
(بالاجماع ماعدا النظار)

سعد باشا - لاأزوم لذلك
أباطه باشا - بل يجب

وهنا أخذ في نظر الاقتراحات الأخرى
وابدىء باقتراح حضري أمين الماروف
بك ومحمد عام حبارر بك الذي يطالب به
ان يكون انتخاب أعضاء شورى القوانين
من بين مندوبى البلاد مباشرة لامن أعضاء
مجالس المديريات

الشيخ الدمرداش - لايجوز الجمع بين
طلب مجلس نيابي وبين هذا الطلب
أباطه باشا - عند مانعني المجلس
النيابي لانتم هذا الطلب
وبعد المناقشة فيه قال الرئيس - تقرر
الاقتراح بالاغلبية

أباطه باشا - بالايجام ماعدا النظار
عيسى نوار بك - انى لا أوافق
على هذا الاقتراح وأطلب ابقاء طريقة
الانتخاب كما كانت

الرئيس - اذن القرار بالاغلبية
فتح الله بك بركات - أطلب اصدار
قانون يتضمن شروط توجيه الاسئلة للنظار
من أعضاء مجلس شورى القوانين. فطلب
بعض الأعضاء أن يتضمن هذا القانون
شروط توجيه الاسئلة من أعضاء الجمعية
الموسومة أيضاً

الطلب قبل تكفي باجابه الحكومة أو
بحث فيه

أباطه باشا - للجمعية ان تكرر
الطلب والزراعة هي أم شيء لدينا وقد
لحقنا مصائب كثيرة من عدم وجود نظارة
زراعة فلتكرر هذا الطلب

الرئيس - أنصرون على إعادة الطلب
الأعضاء - نعم

الرئيس - الاول أن تؤجل بقية
الاقتراحات الى جلسة أخرى وبعد النظر
في تحديد ميعاد الجلسة تقرر أن يكون
يوم السبت الساعة الرابعة بعد الظهر وأعلن
انتهاء الجلسة حيث كانت الساعة السادسة
والدقيقة خمسين

القاضي العادل

أشرف على القاضي الورع الزعيمه تولى
بك غنيم على أواج زوار الجمعية العمومية
أسس قبائله عارفوه بالتكريم والتبجيل
وما شاع قدومه بين الحضور حتى أقبلوا
على وجهه ومنكيه وبديه فلم يتركوا فيها
موضعا للتبجيل

ولما رأي هذا القاضي العادل المعروف
بالتواضع كل ذلك التكريم لم يسه الا
الانحباب خوفاً من التشويش على الجمعية
وأبى على الجمهور هذا التبجيل قائلاً انه
لايستحق منه شيئاً

ترك المجلس ولكن الجمهور لم يتركه
بل اندفع وراءه وأحاط به حتى وصلوا
فناء النظارة فنهقوا له أشد هتاف قائلين

ليعى القاضي العادل
ليعى القاضي الزهري
ليعى متقى الأرواح

فشارك لهم هذا العطف الذي ناله من
الامة لاستقلاله وزهاته واسرع فنادى الجمع
نشيحه الانظار والقلوب

شركة البنوك المالى التجارية

قانون المطبوعات

٢٥ مارس سنة ١٩٠٩

في مثل هذا اليوم من السنة الماضية
صدر قرار مجلس النظار بأجابه قانون
المطبوعات فبكت الافوا وتنتد الاسن
وخل بالاقدام نذير القناه

في مثل هذا اليوم ودعت الصحافة
حريتها واستقبلت عهد المراقبة الاستبدادية
والتحكم المطلق فصارت الافلام تكتب
وسيف العقوبة تهددها حتى اذا ما نزل بها
القضاء لم تستطع دفاعاً عن نفسها ولا استئنافاً
للاحكام التي صدرت عليها

كانت الافلام قبل اعلان هذه الاحكام
العرفية آمنة من العقاب مادامت متبينة
نصوص القانون ولكنها أصبحت الان
مقيدة بالاسل وأغلال عديدة لا تدرى لها
حد ولا ضابط ولا حكمة تنزل بها ما شاءت
من العقوبات غير مضطرة لبيان الاسباب
ولا منتظرة من أحد دفاعاً

ضجت الامة من احياء هذا القانون
وارتفعت أصوات الاحتجاج من كل صوب
وأقيمت المظاهرات في كل طريق ولكن
هذه الأصوات ذهبت ادراج الرياح ولم
تتبع الحكومة غير مشورة الاحتلال
ناسية تلك الامة التي اقامتها لتكون منفذة
لارادتها عاملة على اعاذها

صدر هذا القانون وكلنا ساهطون
فترقمنا ان لا تصنف الحكومة في تطبيقه
ولكن الالام أبت الاخلاف فثبوتنا
فرأينا ساهم مصوبة نحو الصحافة الوطنية
ترشعها بالانذار تلوة والايقات أو الاقفال

نارة اخرى. وظلت الصحافة ا فرجية
بأن من نسب ما شاء وطعن ما يريد فلا
يخاسبها أحد ولا يراقبها قانون !!

انقضى عام على هذا القانون والامة
أحدنا وهذه جريدة من الجرائد الوطنية
مضطلة بسبب أحكامه قبل أن يعضى على
صدرها أسبوعان وليس لها ذنب سوى

انها انتصرت للقانون والعدل وداغت عن
أرباب حكم الفضاة بعدم ادانهم وطالبت
المحتلين بعدم التصرف في معاملة الطلبة

الاستبدادية. هذا قبينا في ثواب الشعب
العارفين بأمال الامة وآلامها الجسيمين على
طلب الدستور ولا تخال نياتهم لا يألم أننا

ويضم صوتهم الى أصوات اخوانه في هذا
الطلب العادل

أما الحكومة التي جعلت أكثر ساهمها
مصورة الى جرائد الحزب الوطني فاتها الانتم

من قانون العقوبات كفيلاً بفباب الصحافة
وأباعدت الحد المشروع اذا هي تجاوزت
واجب القانو وأجمرت في نظر العدل
وانا نامل من وزارة ان تنجو من
صحيفة ساقاتها تلك النقطة السوداء التي
تسم الحكومة بتسم الاستبداد المطلق

ومحاربة الحرية والفكرية في القرن العشرين
على ان الحرية معاصودت وضوئيت
في مكانها فلا يتوارى ضياؤها ولا
تقرب شمسها ولا تثبت ان زبدتها
الحجب ظهوراً ولا يقبل بها الضغط
الا اناء وانما اناء

هذه كلمتنا نكتبها ذكرى يوم مضى
عليه عام لم تمر بنا لحظة منه غير آسفين متألين
وانه الذكرى اقوم بتدبرون

لا اعل منا شهامة نوابنا
لسادة السرى الأمل صاحب التوقيع
بعد ذلك القرار الذي قررته لجنة
الجمعية العمومية للضمن رفض مشروع
امد امتياز القناه مع ما أوامر من نصريحات
وزير خارجية إنجلترا من تفويض الرأي

الحكومة المصرية صاحبة الحق والاختصاص
أقول بعد هذا وذلك انى أظن أنه لن
يتجاسر أولو الغالبات على أن يزيروا الحكومة
الميل الى التساهل في مد هذا الامتياز

على انى أرى كاري غيرى بأن كل من
يسعى بأى وسيلة كانت في رويج فكرة
مد الامتياز لغيره الآن مستحقاً للتشهير
به بنير مبالاة سواء كان نجراً أو بالجرائد

الاستبدادية من جهة والاعمال من جهة
من هذا الامر الجليل والافقى على سمته
الادوية بين الناس

من الذي يستطع ان يسوغ لحكومتنا
مد الامتياز بعد الاسانيد والبراهين البينة
التي اوردها لجنة الجمعية العمومية بقرارها
النادر المثال وهو الذي يرد على كل مكابر
دعواه الباطلة !!

انا كلنا منتظرون ما سيكون وكفى
ما جرى دليلاً على شهامة نوابنا أعضاء
الجمعية العمومية الموقرين الذين فؤوا رأس
أمتهم وسجلوا لهم في سجل التاريخ صفحة
مدحبة الحاشدين بالتفخر

حسن موسى العقاد

(خروج الانكليز من مصر)

تفضل حضرة الكاتب المفكر الكبير
محمود بك سالم الذي عرف بتانة المحبة
والتصير في كل ما يكتبه من المقالات
الوطنية والابحاث الاسلامية وغيرها

فأرسل اليها فصلاً بعنوان المقدم جعله
قائمة عدة فصول وعد ان يكتبها تيمناً في
هذا الموضوع. وستشر هذا الفصل في عدد
بعد غدت خلفت اليه سلفاً انظار القارئين

بنكر حفريات الافاضل يوسف ضي

الشرقاوي قاضى شطرة التفك وعبد البديع
رشدى طالب بالازهر ومحمد درويش وصفي
الدباغ من علماء باق وعبد الرؤوف الشرقاوي
قاضي مصري المحرر ومحمد حليم نائب بديل

عسقلان وازاهم الدباغ صاحب مجلة وجريدة
الانسانية أهل الفضل والوجاهة وكبار العلماء من
مصر وسوريا والذين عزوهم في وفاة الروحوم الشيخ
محمد سعيد الشرقاوي ويسألونه ان لا ينسى
مكروها

جريدة الشعب

لسان حال الحزب الوطني

تصدر جريدة الشعب ابتداء من اليوم
يومية وقد اتخذها الحزب الوطني لسان حاله
مؤقتاً وستصدر في ثلثي منفعات اجتماعه
من صباح الاحد المقبل

مشروع قناة السويس

في البرلمان الانكليزي

وجه مستر ديبلون أحد أعضاء مجلس

النواب الانكليزي الى السير غراي ناظر
خارجية إنجلترا الاسئلة الالية بخصوص
مشروع قناة السويس قال:

النائب - هل يستعمل قنصل جنرال
بريطاني لمطعة في التأثير في أعضاء الجمعية
العمومية أو الحكومة المصرية لتبيل

زعمائها فيما يخص مشروع قناة السويس
وهل يسمح للجرائد بنشر ما يدار من
المدالوات بين الحكومة البريطانية والجمهورية
البريطاني وشركة قناة السويس في شأن

هذا الموضوع وهل يسمح للمجلس بالناقشة
في هذه المسألة قبل أن يبت فيها نهائياً ؟

فاجبه سير ادوارد غراي بما يأتي بليلتي
أن سير الدون غرورست يستعمل قوته
للتأثير في الجمعية العمومية في شأن هذا

الشروع

وان حكومة جلالة الملك تعتبر هذه

السألة للحكومة المصرية الحرية التامة
في تقرير ما تراها فيها ولا تستخدم الحكومة
الانكليزية قوتها وانى لا تستطيع أن

أسمح للجرائد بنشر كل ما دار عن هذه
السألة من المدالوات الا متى انتهت. ولما
كانت تلك المسألة ليست من المسائل التي

تدخل تحت مراقبة حكومة جلالة الملك
فلاستطيع أن أعدد أن يكون لمجلس النواب
انى فرمة لمناقشتها قبل البت فيها نهائياً

الحكومة البريطانية جندتها ليكون لها في
مجلس ادارة الشركة نواب بنسبة ما لها من
السهم لان هذه النسبة أقل من اللازم

في الزمن الحاضر

سير ادوارد غراي - ان مسألة

النيابة في مجلس ادارة شركة قناة السويس
أصبحت ملوح نظر الحكومة منذ عدة
سنين ثم قام مستر لوي ووبه اليه السؤال

الاني

أصبح نائبا للوزير بمعرفة الوقت

الذي انتهى فيه الحكومة من وضع
التجديبات اللازمة مع الشركة للاتفاق بين
الشركة والحكومة فاجابه سير ادوارد

غراي - لا بأسى لا أعرف ذلك الوقت

طالب المجلس النيابي

أن يطلب من حكومة الجباب العالي
اعداد مشروع قانون لايجاد مجلس نيابي
له رأي قضي في ادارة أمورها الداخلية

من ادارة مالية وتدير شؤونها المحلية
وأن يكون رأيه تقريراً في مشروعات
القوانين واللوائح التي تطبق على الاهالى

وفي تقرير الضرائب والرسوم بحيث
لا يكون لهذا القانون تأثير على نصوص
المعاهدات الدولية والامتيازات الفعلية

والدين العمومي واحكام قانون لجنة التعصية
ولا على كلى ما يعلق بالأوروبيين من
للسالم والحقوق الواجبة الاحترام ولا على

وبركرو الاستانة ولا على كل ما ارتبطت
به الحكومة من التهنيدات والاعطائيات
الجائزة لما قانوناً مشفوعاً هذا القانون
بمشروع قانون آخر يضمن نظام الانتخاب

الصوفاني بك - لا يصح للجمعية
العمومية ان تطلب هذا الطلب مع طلبها
المجلس النيابي لان سؤال المحظوظ هو جزء
من كل

صادق بك اباطه - اذا كنا نسلم
بطلب الصوفاني بك فتفضل الباب على
جميع الطلبات الأخرى

الصوفاني بك - هذه الطلبات هي
احتجاج منا على الوزارة وهي تهدد ان هناك
أعمالاً مقصرت الحكومة فيها وكان يجب

ههنا أن تقوم بها ولكن طلب سؤال
النظار هو جزء من طلب المجلس النيابي
وبعد المناقشة تقرر اقتراح فتح الله

بك بركات كما هو. ثم عرض اقتراح من
حضرتي عثمان بك مراد ومصطفى باشا
خليل لإنشاء نظارة زراعية

الرئيس - بعد اجابت الحكومة على هذا

التعاون بمنزل سيرى باشا للمفاوضة في أمر
السلف والاعتمادات

جائزة الانتعاشات مستخدمى الجمارك
نال الجائزة الاولى في امتحان اللغة

العرية مستخدمى الجمارك وقدرها خمسة
عشر جنيهاً حضرة الكاتب الاديب عبد

الرحمن أفندي جيبى وقد حاز في الامتحان
التحريري ٦٥ درجة من ٧٠ وفي الامتحان

الشفوي ٩٣ من ١٠٠ وهو نجاح باهر يدل
على كفاية حضرته واقتداره فنهق على ذلك

ونال حضرة الفاضل سليمان أفندي
أحمد جائزة اللغة الفرنسية وقدرها عشرة
جنيهات وكذلك نال حضرة الاديب أمين

أفندي أبو النور جائزة اللغة الانجليزية فنهقها
وزجر ولها قنصل اورقيا
(كبرى مصر النيل)

فتح كوبري قصر النيل للملاحة
من الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم
والند الى الساعة الرابعة بعد ظهرها

مواد أخرى

أقرأ بقية الرواد على الصحيفة المراقبة

ديوان المصري

أعدى البنا حضرة الشاعر المجدد عبد الحليم
أندري حليم المصري الذي عرف أشعاره
أشكالاً لجهة ومناة أسلوبية وسلامة ديباجة
بما أرسه من شعر في جوادته الشعر : ديوانه
للشعر بأسه . وقد رأينا قبل أن نعرض ذلك
الديوان أن نقل فقراته فاخته التي صدر بها وهذا
نصها بد الديباجة :

الشعر

لقد في شكل قصيدة من متعلق
تسبل على حقائق القلب وزناً . ثم تنفذ
الطمان . يترجم الإنسان كل حين منها من متعلق في
قصة ثم يربطها . فإذا تمى بها فكل حين على
منزعه فخرت لمسه النفس بالمره والانس فهو
الطرب وذلك هو الشاعر . وهذا هو الشعر
أبلغ ماير يسمى في تعريف الشعر انه
صورة ناطقة فاصور ناطقة شراً كان أو نطقاً
فهو الشعر . استويا فافرق بينها الأوزون
الشعر مستقر في كل نفس وندران لا ينطق
به انسان وان لم يجد العلق به كل انسان
اصغ الى حديث العقل وهو يلب واستمع
للمرأة وهي تلو وتزجج في أي حال كان تلم
فيها يمرض عليك عبقاً من الداني الشعرية وتلمع
فيه قيساً من الشعر

خير الشعر ماذا . يسع لم تلك السامع
تسبه ان تنقاد الى الشاعر يرمم . يسعك تحسب
ان غيبك الى قلبه فانتقدان . وأذنبك في لوح
صدره تاتان . وتضلك وتضلك
فان كان حاسة دوح بالنفس بين سبل البؤف
وسيل الخوف فأزاه غارساً على الصف بيفه
فيصل . ويسيل الآجال على حده قتل . وجوب
اليها عناق الامة فاعتقها ورمى بها تحت ثمار
التقع وغناها قول عزرة

في النفوس والظلم النجوم ولا

وحش العظام ولقائلة الساب
فأصبحت وأهون شيء عليها السر وأصف
خمس لها الشعر
وان كان غزلاً طاف بها في وادي الهوى .
فأزاه معاصم الشاق والمرد البديع باليهم
حين يفسن ثياباً ويغن ليثاً ومن طيات
وقد ركب فيه الشعر المين نبوءاً وماج فيها
حداً وجفوا قسودن ورومين وأصين وماسين
والطرف الناس يوقظ الفتى ويغرق التارات في
جمع المتوتين والقد الذين ييل وليس كنهه الابان
ويهرق عين منه هزة المران وأسمها الجنون وهو
يقول في منازل ليلى

نازل لو مرت عليها جنازي
لقال الصدي بأحاديث انزاليا

وان كان تشبهاً ليس عليها طوق التشبه فلا
تدري مثلاً أم عياناً أم فكتان . ونظر كان أم
طعنان . وهديان أم حياتان . لعبد القلوب
ممدودتان . وأسمها قول بشار :

كان مثار القلق فوق رؤوسنا
وأسيافاً ليل تهوي كواكب

فادت تقول ان من البيان لسحرا
وان كان حكمة يسبح بها في كوكب غير هذا

الكوكب الذي انفس في حمة الفساد . وسوى
عندنا بين البقاء والقاء وأذكرها قول ابن المرز :

البيت هم والموت سم
وأى هذا لا يذم

والروح مستقر بجسمي
له على الانصراف عزم

فصارت لدهرها أوصف وبه أعرف
وان كان غزلاً استوى أمانها على عرش

الظلة وأزاه لن كل جلال فانه ليس بجلال .
وخيل لها انه اذا سار حفت به اللائكة خاشعين

وانه الواحد مجموعاً فيه عالم . وأسمها قول ذلك
الضرير :

اذا ما غضبنا غضبة مضرية
هكنا حجاب الشمس أو قطرت دما

اذا ما أضرنا سبيداً من قية
دري منير صلي علينا وسليما

فأقتن ان اللودج واحد صارو
وان كان زهداً نزل الى مستقر الطبع منزعه

شياً زماً وأزاه عن الرضا بما فيه يوراضها
المتجفف حتى فاته ولا يرضى به ديلا . وجوب

المرقة من الناس وهو يخلهم لما يقول الشاعر :

جميع الناس خداع

الي جانب خداع
يبغون مع الذئب

ويكون مع الراعي
وان كان استسقاء صور لها النفس اثارة

نفساً ساكنة أدباً . تضل في ساحة خلدتها الذئوب
ويستأب فيها المذنب فيتوب . وعرج بها على

سيف الدولة وهو في مفر ماسكة والتبني يستنقه
على بي كلاب قوله :

وأنت حياهم غضبت عليهم
وهجر حياهم لم صواب

وكم ذنب مسوده دلال
وكم بعد مولده اقتراب

فأصبحت وأحبني اليها الفتران
وان كان مدحا مثل ما محموده يحكم في

الصلوب . ويطلع على القيوب . ويصرف حنان
القدر كاريب . وأسمها ابن الوليد الانصاري

وهو يقول :

لم يأت امرأ ولم يظهر على حدث
الا أصيب بتوفيق وتديد

موحد الرأي تنشق القلوب له
عن كل ملتبس فيها وسفود

فابت القلوب فيه رغباً أو رعباً
وان كان عذاباً أخرجه به من الملافة وأزاهما

المطرب
اسطر الى قول الشاعر ،

(التي) رأيت البالي غير تاركة
ماسر من حادث أو ساء مطردا

قد سكنت الى أي وانكم
سمنجيد خلاف الحائرين غدا

فكنت الى توفيق ما يكون
وان كان رثاء هز يات القلب واستوف

الدمع في الماحجر أو أرسلها هامة المسيل الا
يرج يك الشجو اذا سمعت قول أبي العلي بدي

أخت سيف الدولة
نلت طاملة الشمس غابة

وليبت فانية الشمس لم تب
وليت عين أبي التماريا

فداء عين التي غابت ولم تظ
هذا تأخير الشعر . ومنه مثل شق في هذا

الديوان
اذا كيف يكون الشعر فأوله كما قال هذا

أوله البيان (الراعي) ان يلم أسياً . يدي
فيه التبدى . بالنظم . وبسيرة فيه الفكر .

ثم يتجمل . ثم يسبح به الخيال في اجواز الصور
وهناك عطف به غصه بين الملك والانسان

وتشرق روحه بقبس من الالهام فنطق بوحى
البيان

وايد ما يكون الشاعر عن الجهد والزل
في الشعر من صفة من صفة من صفة من صفة

في شعر شمرى . فيجشوه بالخلق والغريب ولا
يزال يصنع وهو وأهم انه جادواجاد وان صير

شعره كشر من قدوم الى الاستسقاء وقدفاته
ان ما قبله انا بقى في القالب حاجة الراوي الى

ما فيه من شاهد لغوى أو وضع سامي . ولكل
دولة زمان

تلك هي أطوار الشعر . وصديق الراعي اذا
يقول فيها ان الشاعر في الطور الاول كالصبي

في عمر القوس يرق في زرعها ما يرقى ثم
لا يكون الا أن يسع لها انما صيفاً فلا هو

غلب وهمه لارمي سبه . فاذالت ساعدته وانتقل
الى الطور الثاني كالزينة بين الحظا والصواب .

فانما بلغ الى الثالث أنكم التبدى . واستوى
لدبة في الاصابة ما كان من قريب وبعد .

ومضى صار الى الطور الرابع وهو متسنى كاله
حسب نوزع الطير في الجولخافة . وتفرق الوحش

في البرهابة وصارت نظره هي السم لانه في
خيرها

ولا يصحب الشاعر شاعراً حتى يشاع شعره
هو الوجدان . وبناج السريرة من موقع

الافتان . ولا يصير الى هذه الزينة حتى يزل
خاطره على حكم ارادته . ويرسل ارادته عند

منصرف عاطفته . فيجى ما كان في خلد جلالا
ويأتي به مالا

وان للشعر في هذه السنين لمولة جري لها
القال هذا الديوان سدا . واذا كان لكل دولة

طر هذا الديوان كوكب فيجرها السيار . وتغارها
حين تقسم الدول النصار

محمد صادق عنبر

عقيدة أبي العلاء

بحسب تاريخي اني

« هذا نص الحاضرة الادبية التي لها عبادى
المجزوء الادبي حضرة الاديب الفاضل حسين

أندري فوح سكرته مدرسة العقائد الادبية
نذرها نايما شاكره لحضرة صاحبها وعنايته

بموضوعه الفيد
« ايها السادة »

لا يكتفي في معرفة احوال التقدم والخلالهم
وعنايتهم انظر في اخبارهم مسلحاً بل يرم ان

يكون الانسان ثابت النظر بعيد الرمي . شديد
الثبت حتى يصل بذلك الى الحق ويتكبر عن

الزلل والنطق فلا يلبس الحق بالباطل ويكون
قوله الحقية الناطقة التي لا يفرح في صدقها

لانه اذا اعتقد في معرفة حاكك الاخبار على
جهد العقل ولم يحكم فيها النظر . ولم ترع احوال

الاجتماع الانساني لا يدر في من الذين وزخرف
القول والحيد عن جادة الصدق . وكثيرا ما وقع

المؤرخون في الامك والتخمس وتامحت بصارم
عن بحسه وتقصه وجري في غيلائهم يبرى

الحقيقة واحتلوا فيه مئة الصدق فقلوه الى
من يهدم جزا غير حاسين انهم ارجو ان جانا

وخاضوا في الاخبار المغفلة من حيث لا يعلمون .
ذلك لانهم اعتدوا في الاخبار والوقائع على مجرد

النقل بغير حكم العقل والبصيرة في الاخبار فقلوا
عن الحق واقترأوا على الناس الكذب ونطقوا

عليهم طالا
واذا بحثنا في سبب هذا الخطاء وجدناه

ناش من غفلة المؤرخ عن التدبیر وراه هذا الاخبار
والبحث من حقيقتها واذا كان هذا حاله فانه

يلقى القول على هواه غير ان يحاسب نفسه فيه
على خطأ او مد ولا يرجع الى البحث وتقيب

ولا يطالبها في الخبر بوسط او اعتدال (ان النفس
اذا كانت على حال الاعتدال في قول الخبر اعلته

حده من التجميع والتدقيق حتى يبين لها (صدقه
من كذبه) اما اذا خاضعنا من الوهم فانها

تضي من الحقيقة الناطقة بما داخلها فغنى صيرتها
من التزعات والاضاليل . فيخلق عنده وهم في

يداه الضلالة . ويمرض عن الحق ويشتري
لهو الحديث ليعمل من سبل الله . وحسبنا صفة

خاسرة
هذا كان صيب ابي العلاء العربي من بعض

المؤرخين فان كثيرا منهم لم يذكر اخاره عن
المعاصرة او السمع كذا بل غلبا متوهماها الصدق

وبنا على العن والتخمين . فينا نجد بعضهم
يقول باختلاف الناس في معرفة عقيدته بعد الآخر

يرجع الحاد . واتكك بحزم بالحاده وبورده
الديوان

سلطان ينجسها ذليلا لقوله وما هي منه في شيء
منها كمثل الذهب الكاذب يذهب طلاؤه وتظهر

حقيقته . حكة واختاره . كذلك هذه الامور
والحكايات يظهر كذبها الاول ووجهه عند التدبر

اليها بين النقل والحكمة .
اما هؤلاء المؤرخون فلم يدر ان يحملوا انفسهم

عنه التحقق من صدق هذه الاخبار او كذبها
بل قولوا وهم قائلون ككافة من التألف والتضيق

للاخبار والوقائع
وليت الامر واقف عند هذا الحد بل طامه

الكبرى التي جلبت على ابي العلاء واضرايه من
الافه والعماء وعظماء الرجال ذلك الكذب

والغفوة هي « الحقد والحسد » . وقانا قد نرورها .
فان النفس اذا خالجت عن منبذها عمت عن حاسن

الحسود والمخود عليه واجتهدت في الصاق التهم
والاباطيل به ووجدت منها غطاء كفيها على عين

صيرتها يبعيها عن الاعتقاد والتصحيح
كذلك كان حال ابي العلاء مع بعض معاصريه فانهم

لاروا ان انفسهم المعجز من مائة صفة في الزم امتاز
منهم ونظير الملا اعطاه مداركهم وتوفقه عليهم

في المسكنة والمواهب حقوا من ذلك عليه وقالوا
منه بالقدح في عقيدته . فانهم في دينه وانكروا

عليه الايمان بالرسول والبث والتشور . والذين
هو السلاح الوحيد لدى العاجز عند منزلة قرنه

ليكون طريقاً آخر يدخل به على ضيق الاملام
غافاً ظافراً . وذلك انا هو تعلق في التهمة

بالدور والحسد للقرن
وقد تقي كثير من المؤرخين مثل هذه

الغفريات من ضيق البحث ولا روية وقتلا عنهم
مقابلة أخذ ما

الكافة من ضيق النظر واندرجت في محفوظاتهم
لتكون شاهدا لابي العلاء يوم يأتي الى ربه
شاكراً كذبهم واقترانهم طالبا الانتصاف من

الحسود
فخبر بنا ايها السادة ونحن في القرن العشرين

عصر التور والرفان ان لا يظل ابي العلاء مضمون
الحق يتنا . غير مطلى قسقه من الاجلال

والاكار
ويصح بنا ونحن في هذا العصر عصر العدل

والحق ان ندع كنهه التي قلنا عن نفسه اما شيخ
مكذوب عليه فمزعجنا بغير ان بها جانباً عظيماً

من الاتكاف والروية ولا ندفع عنه هذا الكذب
والبهتان بل نطلي الصراح والبرهان . فانه ان جاز

لاسلاتا ان يتركوا ابا العلاء ميملا في زوايا الظلم
والاقتراء . فلا يجوز لنا ونحن الآخذون

بثواب الحق ان نهرم انسان من الاضراف له
بأهم شيء في هذا السكون القاني الا وهو الايمان

وصدق العقيدة حتى لا يلقى علينا قوله تعالى
« يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنية فينبوا

ان تصيوا فاني انما نطقوا على ما فاسق باديهم »
واني في هذا المقام اورد هنا وجزا ترجمة

مع بعض تعرف انما للعامة
ابي العلاء قلنا عن الصحيح من الكتب التاريخية

أبو العلاء هو أحد من عبدة الله بن سليمان
المري التتويحي ولد بمكة السمان (يد بالشام)

ونسب اليها وفي شهر ربيع الاول سنة ٣٧٣ هجرية
مرض بالجدري في السنة الثالثة من عمره فمضى

منه . غشي بطنه بياض وذهبت البصرى حية
وهو جسد وجهه خفيف الجسم . كان علامة

عصره قرأ النحو على أبيه بالمره وعلم محمد بن
عبد الله بن أسعد التتويحي بجلب وله تصنيفات

ورسائل مشهورة . وكان متضلعا في فنون الادب
وأخذ عنه أبو القاسم علي بن الحسن التتويحي

والخليل أبو زكريا يحيى التتويحي وغيرهما
لا قرى عليه كتاب (الامع العزيزي)

وهو اخرج شعر التتويحي أخذ الجماعة في وصفه
واطرأه فقال أبو العلاء « كما نال نظر التتويحي الى

بلغة القبي جت يقول
« ان الذي نظر الامم الى ادق

وأسمت كائن من به صمم
رحل الي بصاد مرتين ولا رجع منها في

المره الثانية لزم منزله وشرع في التصنيف وسار
اليه الطالبين من الآفاق وكاتب العلاء . والوزراء

وأهل الاقدار وسمي نفسه (رهن المجددين)
للازومه منزله ولتعبه فيه . وكان مفرطاً في

الدكاء شديد الحافظة . مكث حراً وأربعين سنة
لا يأكل اللحم وهذا وعمل الشعر وهو ابن احدى

عشرة سنة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ٤٤٩
بالمره

بالحق القبي جت يقول
« ان الذي نظر الامم الى ادق

وأسمت كائن من به صمم
رحل الي بصاد مرتين ولا رجع منها في

المره الثانية لزم منزله وشرع في التصنيف وسار
اليه الطالبين من الآفاق وكاتب العلاء . والوزراء

وأهل الاقدار وسمي نفسه (رهن المجددين)
للازومه منزله ولتعبه فيه . وكان مفرطاً في

الدكاء شديد الحافظة . مكث حراً وأربعين سنة
لا يأكل اللحم وهذا وعمل الشعر وهو ابن احدى

عشرة سنة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ٤٤٩
بالمره

بالحق القبي جت يقول
« ان الذي نظر الامم الى ادق

وأسمت كائن من به صمم
رحل الي بصاد مرتين ولا رجع منها في

المره الثانية لزم منزله وشرع في التصنيف وسار
اليه الطالبين من الآفاق وكاتب العلاء . والوزراء

وأهل الاقدار وسمي نفسه (رهن المجددين)
للازومه منزله ولتعبه فيه . وكان مفرطاً في

الدكاء شديد الحافظة . مكث حراً وأربعين سنة
لا يأكل اللحم وهذا وعمل الشعر وهو ابن احدى

عشرة سنة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ٤٤٩
بالمره

بالحق القبي جت يقول
« ان الذي نظر الامم الى ادق

وأسمت كائن من به صمم
رحل الي بصاد مرتين ولا رجع منها في

المره الثانية لزم منزله وشرع في التصنيف وسار
اليه الطالبين من الآفاق وكاتب العلاء . والوزراء

وأهل الاقدار وسمي نفسه (رهن المجددين)
للازومه منزله ولتعبه فيه . وكان مفرطاً في

الدكاء شديد الحافظة . مكث حراً وأربعين سنة
لا يأكل اللحم وهذا وعمل الشعر وهو ابن احدى

عشرة سنة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ٤٤٩
بالمره

ولقد اجتمع المال في سنة ١٣ مارس
وساروا اقواجا في شوارع المدينة حتى وصل
فوج منهم الى قصر عمدة البلد وهو صاحب أحد

المعامل يطاولوا اقتحامه . لولا ان صدهم الجنود
الذين هم في داخله والفرسان الذين جاؤا على

عجل لتفوية المشاة
ثم سمع عن يد دوي هائل ورؤي لسان

القلب طائرا في الجو فطم ان أحد المال اشعل
النار في معبد بشارع غابيا

عمال يخاصون احدهم من السجن
جاء الي جريدة الماتان من سانت ايتين

بتاريخ ١٥ مارس ان الحكومة قبضت على مانع اتيهته
بشمال النار عمدا في المثل الذي كان عاملا فيه

وزجته في غيابة السجن . فلما بلغ هذا النبا عمل
بلدة شامبون فيجيروا التي هي من مدينة سانت

ايتين على يد عشرة كيلو مترات اخذت الاوراق
تصبح من كل مكان حتى كان سامعها بعينها نذر

الحرب والجلاد . وظلت هذا الاوراق عشر دقائق
تصوت بنبذة واحدة متفق عليها بين المال .

واذا باقوا المال تنقل من كل حذب وصوب
حتى اذا ما اجتمعوا في صيد واحد طفقوا

يشتمون عن السبب في هذا الاثم لان أغلب
الوافدين لم يكونوا عائلين بحقيقة الامر فاجروا

ان العامل يزداد في غيابة السجن فلما
عدونا . فاصحوا جميعا : ان الامر في غايه

البؤلة وما هو الا ان نسير بضنا وقضينا حتى
تخرج عنه ونعود به الي مأواه . هكذا قالوا

وهكذا فعلوا فانهم ساروا على الفور في موكب
حافل يشغل عدد افراده الافرن من العمال

وكانت البؤلة تنده الموكب ونحي . بعدها
الابواق ثم تلوحا لجنة الاعتصاب فانه من الثقات

والنساء صفوف العمال متلاخعة منتظمة كأنها
فرق جيش مدرب . وكانت امرأة عجوز قد

أكل عليها الدهر وشرب عرجاء ضعيفة البصر
هل مقلتها نظارة تسير في وسط الجموع وهي

متمهم لل نشاط والثبات ولم تبد لنا من شقة
المسافة بل كانت كاشدة ماتكون عليه المرأة حيرا

وكان المنصوب بلاون الاقني يصيحانهم وأغابهم
الحامية وهم كما مروا بأخشاب اقتلواها أو

أضنان اقتلواها من أشجار وأعدوها لسانة للردة
والنضال

وما زال هذا ديدنهم في برهم حتى اقتربوا
من سانت ايتين . وقبل دخولها كانت تاجعة قد

سخت الى لقاء حاكم المدينة واخبرته بانهم عليه
الاعتقادي

نعال وانظر . تيمك . والسنم الحريه
من حسن البحث

السدة حة لنا الحيات غير انه « دنا أحموة اللله »
بشارع عبد العزيز بأول الحدة غرة ٤٠ بجوار مرل علي باشا شريف

قرأ الأفكار وتسلل
الناضي والسبيل من

خطوط يادوتقرا أيا
الكتابات التي وراقة

تحت نظرها وتنبذ
الانسان عن أسواق

حياته وتنتي الامراض
بالطمان القوة الحارقة

العادة ولها عدة
شبابات من أمراء

عوامس أوربوواشير
مدتها كما وأنها تالت

أيضا الكثير من دايما
التعرف وكانت في آتاه

بجوارها في العالم أنها
وتني . من الحوادث الحارقة لعامة وهي عضو مراسل للجمعية السود في بروكسل عاصمة بلجيكا

ونبواتها في غاية الصحة وهي تخبرك من يستشعرها ما يحدث في الامور التجارية ومسائل الفرام

والخطوبة والزواج والولادة والا برأ السباني والحسائر والسرقات والامراض والتراخي بين المتحابين

والنضال والبرومة وحرا وصاروا يقولون ان تتأبأ لكل انسان بما سيحدث له في مستقبل حياته

ومن كان في شك من ذلك فليد باستشارتها وفضلا عما تقدم فان بيا ذات مهارة عطية في فن

الفك التنبؤي وهي تنفي الامراض بدون سواء وفي منزلها غرف خاصة بالبيدات وهي تصلح

نصون الوجه وتنفي من النفس ومن الامراض الجدية التي تتر على الوجه قصيد خجاله فسا على

السومي الا استشارة هذه السيدة في منزلها السكنا بشارع عبد العزيز بمصر على عاصمة الحضارة غرة

٤٠ فداخل الي سراي علي باشا شريف اول دور
للقاعة يوميا من الساعة ١٢ صباحا ومن الساعة ١ بد الظهر الي ٦ مساء

(مطبوع القدم بشارع محمد علي)

